مذكرة مفاهيمية مختصرة

الموضوع : مقترح عقد ورشة عمل حول تعزيز دور الذكاء الاصطناعى والتكنولوجيات البازغة فى مواجهة التغيرات المناخية – (تطوير آليات مبتكرة وفعالة من منطلق المنظور العربى) -

تحت رعاية

معالى الامين العام لجامعة الدول العربية معالى وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات -قطر

معالى وزير البيئة – قطر

اكسبو الدوحة البستنة

يناير 2024

عناصر التقرير

أولا : الخلفية

ثانيا : اهداف ورشة العمل

ثالثا : اهمية ورشة العمل

رابعا : الجهات المنظمة ورشة العمل

خامسا : الجهات المستهدفة لحضور ورشة العمل

سادسا : العائد المتوقع من ورشة العمل

سابعا : التوقيت المقترح ومكان عقد ورشة العمل

ثامنا: محاور ورشة العمل

تاسعا : المتحدثين فى ورشة العمل

عاشرا : الجهات المطلوب مشاركتها من الجانب القطرى

الختام

أولا : الخلفية

يعد تغير المناخ احد اهم القضايا التى تحظى بالاهتمام على المستوى العالمى ، والتى ربما تمثل فى الفترة القادمة التهديد الاكبر الذى يتعين على العالم مواجهته والتعامل معه ، لاسيما وان التأثير السلبى لتلك الظاهرة يطول بدرجات متفاوتة كافة الدول ، ويؤثر على الدول النامية والمتقدمة على حد سواء ، وان كان تأثيرة اكبر على الدول النامية والمتقدمة على حد سواء ، وان كان تأثيرة اكبر على الدول النامية نتيجة عدم امتلاكها القدرات اللازمة للتعامل بصورة سريعة وفعالة على الآثار السلبية للتغيرات المناخية . ونتيجة لما سبق ، فان التحديات الخاصة بالتغيرات المناخية ، تتطلب مصادر تمويل ونقل تكنولوجيا وبناء قدرات للتخفيف من الانبعاثات والتكيف مع التأثيرات السلبية .

وفي بداية الألفية الجديدة حدث تطور كبير فى مجال تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات ، وبخاصة فى مجالات الذكاء الاصطناعى وتحليل البيانات الضخمة وانترنت الاشياء وكذلك شبكات الاتصال عريضة النطاق ، وواكب ذلك صعود هائل فى استخدام الاجهزة الذكية ومنصات التواصل الاجتماعى مما ادى الى تغير جذرى فى جميع نماذج الاعمال التجارية والاقتصادية والخدمية والبحثية حول العالم ، وبدأ استخدام التحول الرقمى على نطاق اوسع فى جميع المجالات ، مما زاد من استخدام الإنترنت وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات على جميع المستويات.

وقد تم الاستعانة بتقنيات الذكاء الاصطناعي في مواجهة تحديات المناخ العالمية ، حيث يستخدم الأشخاص في جميع أنحاء العالم الذكاء الاصطناعي في مواجهة الأزمة غير المسبوقة التي يشهدها كوكبنا. وقد اشتملت عملية مراقبة تغيُّر المناخ مجموعات بيانات كبيرة دائمة التطوّر.

وقد ساعدت أنظمة الذكاء الاصطناعي في تحليل مجموعات من المعلومات البيئية، وذلك بهدف تتبُّع التغيرات في الظروف المناخية في الوقت الفعلي، ومعالجة نقاط الضعف للحدّ منها، وإتاحة فرص حيوية للبشرية كي تجد حلولاً يمكن أن يكون لها تأثير إيجابي على كوكبنا بشكل أسرع. ، حيث مثّل الذكاء الاصطناعي أداة قوية في مواجهة بعض أكبر التحديات التي تشهدها البشرية.

وفى نفس الوقت ، ساعدت الأنظمة التي تعمل بالذكاء الاصطناعي في الحدّ من كمية الطاقة المهدرة في المنزل من خلال إيقاف تشغيل أنظمة التدفئة والأضواء عندما نغادر المنزل ، كما تساعد هذه الأنظمة في مكافحة الجفاف من خلال مراقبة المناطق المتأثّرة بالتصحّر.

وعلى جانب اخر ، فقد تم استخدام هذه الأنظمة في وضع نماذج لذوبان الكتل الجليدية وتوقُّع ارتفاع مستويات أسطح البحار بحيث يتسنى اتّخاذ إجراءات فعّالة. كما ساعدت أنظمة أخرى في إيجاد تركيبات كيميائية جديدة لازمة لإنتاج الوقود من أشعة الشمس.

وبناء على ما سبق ، فيجب ان يأخذ الباحثون بعين الاعتبار التأثير البيئي لمراكز البيانات وأنظمة حوسبة الذكاء الاصطناعي نفسها، مثل إيجاد طريقة لتطوير أنظمة وبنى تحتية أكثر فعالية في استخدام الطاقة.

واخيرا ، فإنّ الذكاء الاصطناعي ليس سوى أداة واحدة ضمن عملية تحليل أسباب تغيُّر المناخ المعقدة، ولكن قدرته على معالجة كمّ كبير من البيانات واكتشاف أنماط تتيح لنا الفرصة لفهم النظام البيئي بشكل أفضل .

ثانيا : اهداف ورشة العمل

يهدف ورشة العمل في الأساس إلى التأكيد على ضرورة مواكبة الدول العربية ومؤسسات ومنظمات العمل العربى المشترك لتغيرات ومتطلبات الثورة الصناعية الرابعة ، وذلك من خلال تعزيز التعاون ونشر قيم وثقافة الذكاء الاصطناعى والتغيرات المناخية . وذلك من خلال اتاحة الحوار والنقاش وعرض الأفكار بين مجموعة من المشاركين في ورشة العمل .

كما تهدف ورشة العمل الى عرض النماذج الناجحة حول العالم فى مجالات الذكاء الاصطناعى والتكنولوجيات البازغة والتغيرات المناخية ، وكذلك عرض السياسات التي تتبناها الدول العربية والتي من شأنها دعم تحقيق تطبيقات الذكاء الاصطناعى فى مواجهة التغيرات المناخية ، فضلا عن عرض المستجدات التي تطرأ في مجالات الذكاء الاصطناعى والتغيرات المناخية ، وكذلك التحديات التي تواجهه .

والغاية الأساسية للمنتدى هي التوصل إلى توصيات واقعية وعملية محددة تكون قابلة للتنفيذ فى هذا الخصوص ، وكذلك الخروج بالدروس المستفادة من دراسات الحالات المتعلقة ذات العلاقة.

ثالثا : اهمية ورشة العمل

1- الالتقاء وجهاً لوجه مع صناع القرار رفيعي المستوى في وزارات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والذكاء الاصطناعى البيئة والهيئات والمؤسسات والشركات التابعة لها فى الدول العربية .

2- ابراز فرص التعاون المشترك بين الاجهزة والمؤسسات والهيئات فى الدول العربية فى مجالات الذكاء الاصطناعى والتغيرات المناخية ، وذلك في ضوء صياغة الاستراتيجيات قصيرة ومتوسطة وطويلة المدى لهذا التعاون المشترك .

3- إقامة شراكات بين أجهزة وهيئات ومؤسسات الدول العربية العاملة فى مجالات الذكاء الاصطناعى والتغيرات المناخية .

4- التواصل مع الهيئات والمؤسسات والاجهزة الوطنية والاقليمية والدولية المعنية وذات الصلة بانشطة الذكاء الاصطناعى والتغيرات المناخية .

5- عقد مناقشات ومناظرات حول التحديات التى تواجه التغيرات المناخية المتعلقة بالتكنولوجيات الناشئة وتطوير آليات دفاعية مبتكرة من منطلق المنظور العربى .

6- زيادة التعرف على الجهود المبذولة من اجهزة وهيئات الذكاء الاصطناعى فى الدول العربية والاجهزة والهيئات ذات الصلة بالتغيرات المناخية ، وطرح ومناقشة الاهداف طويلة الأمد والمشاركة التي سوف تساهم إيجابيا نحو مواجهة التغيرات المناخية .

7- إقامة حوار بين مسئولى اجهزة الذكاء الاصطناعى والتغيرات المناخية والمؤسسات والهيئات الاقليمية والدولية المعنيين بهذا الشأن عن تحديات التغيرات المناخية .

8- دعم وضمان نشر وتأصيل ثقافة الرقمنة والذكاء الاصطناعى والامن السيبرانى من خلال تحديد الاحتياجات الخاصة لتنمية قدرات العاملين بالاجهزة والهيئات العاملة فى مجالات التحول الرقمى والذكاء الاصطناعى والامن السيبرانى علي المستوي العربى .

9- إلقاء الضوء على التكنولوجيات البازغة ومنها تطبيقات الذكاء الاصطناعى وتطبيقات انترنت الاشياء وسلاسل الكتل ، وتطبيقات الجينوم ، والتكنولوجيات والتطبيقات المستخدمة فى تصنيع السيارات ذاتية القيادة ، والربوت ، ووسائل العرض ثلاثية الابعاد ، والطب الشخصى .

10- إبراز الدروس المستفادة من مواجهة التغيرات المناخية فى مجال التكنولوجيات البازغة .

رابعا : الجهات المنظمة لورشة العمل

الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحرى

وبالتعاون والتنسيق مع :

1- الامانة العامة لجامعة الدول العربية

2- وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات –دولة قطر

3- وزارة البيئة – دولة قطر

خامسا : الجهات المستهدفة لحضور ورشة العمل

1- اصحاب المعالى الوزراء والامناء العامين فى الحكومات العربية ذات الصلة بالذكاء الاصطناعى والتغيرات المناخية .

2- المجالس الوزارية واللجان الفنية والمنظمات والمؤسسات والهيئات العربية المتخصصة التابعة لجامعة الدول العربية ذات الصلة والمعنية بمجالات وانشطة الذكاء الاصطناعى والتغيرات المناخية .

3- كافة اجهزة وهيئات الذكاء الاصطناعى والتغيرات المناخية التابعة لحكومات الدول العربية .

4- صناع السياسات فى الحكومات والمنظمات الاقليمية والدولية ذات الصلة بالذكاء الاصطناعى والتغيرات المناخية .

5- الاساتذة والباحثين من الجامعات ومجموعات الخبراء فى المؤسسات البحثية فى مجالات الذكاء الاصطناعى والتغيرات المناخية .

6- مؤسسات التمويل العربية مثل صندوق النقد العربى ، الصندوق العربى للانماء الاقتصادى والاجتماعى ، المؤسسة العربية لضمان الاستثمار .

7- مؤسسات التمويل الافريقية مثل المصرف العربى للتنمية الاقتصادية فى افريقيا ، وكالة الاستثمار الاقليمية التابعة للكوميسا ، بنك التنمية الافريقى .

8- مؤسسات التمويل الاقليمية والدولية ومتعددة الاطراف مثل مؤسسة التمويل الدولية ، البنك الاسلامى للتنمية .

9- نماذج من خريجى الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحرى والجامعات العربية المتميزين فى مجالات الذكاء الاصطناعى والتغيرات المناخية .

10- غرف التجارة والصناعة والزراعة العربية والافريقية .

11- الاعلام والصحافة .

سادسا : العائد المتوقع من ورشة العمل

1- إدارة حوارات ومناقشات فكرية وتطبيقية تبحث فى مجالات الذكاء الاصطناعى والتكنولوجيات البازغة والتغيرات المناخية .

2- فرصة لتبادل الخبرات الدولية والعربية والافريقية فى مجالات نشر ثقافة الذكاء الاصطناعى والتغيرات المناخية .

3- إبراز الدور الايجابى لتجربة الذكاء الاصطناعى والتغيرات المناخية فى المؤسسات الاقتصادية والحكومية فى الدول العربية .

4- العمل على تحقيق تميز المؤسسات الحكومية العربية ونشر الابتكارات وتبادل الخبرات والامكانات المتاحة .

5- توظيف متطلبات الذكاء الاصطناعى فى الدول العربية فى مواجهة التغيرات المناخية .

6- تشجيع إقامة شراكات محلية وعربية وافريقية وأجنبية ، وتسهيل تبادل المعلومات بين الشركاء .

سابعا : مقترح توقيت ومكان عقد ورشة العمل

أ- توقيت عقد ورشة العمل :

تعقد ورشة العمل يومى 30 و 31 يناير 2024 ، وعلى مدار يومان ، وبرعاية كريمة لمعالى السيد / احمد ابو الغيط الامين العام لجامعة الدول العربية ومعالى وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات القطرى ومعالى وزير البيئة القطرى ، وذلك حتى يتسنى بهذا الموعد اعطاء الفرصة للاعداد لورشة العمل بالشكل الجيد واللائق بإسم جامعة الدول العربية والاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحرى ، وبإعتبارها من اهم الفعاليات العربية التى يتم عقدها بمدينة الدوحة بدولة قطر فى اطار اكسبو الدوحة البستنة لسنة 2023 / 2024 .

ب- مكان عقد ورشة العمل

ان يقام ورشة العمل فى المنطقة الثقافية بحديقة البدع بمدينة الدوحة موقع اقامة اكسبو الدوحة البستنة ، وذلك لاحتوائه على قاعة رئيسية كبرى ، ومع وجود قاعة متخصصة لوجبة الغذاء خلال فاعليات ورشة العمل ، وايضا قربه من منطقة المعرض باكسبو الدوحة البستنة .

ثامنا : محاور ورشة العمل

يعقد فى اطار عمل ورشة العمل ، جلسة افتتاحية ، ثلاث جلسات عمل رئيسية ، وجلسة حوار وزارية ، وبالاضافة الى جلسة ختامية ، وفيما يلى عرض لمحاور ورشة العمل :

1- إلقاء الضوء على التكنولوجيات الحديثة والبازغة

2- استخدام التكنولوجيا الناشئة في الحد من التأثيرات المناخية.

3- دور الذكاء الإصطناعي في مواجهة الإنعكاسات الاقتصادية للتغيرات المناخية.

4- دور انترنت الأشياء في الحد من مخاطر التغيرات المناخية

5- تحديد الأسباب التي تؤدي إلى حدوث التغيرات المناخية منها البشرية والطبيعية.

6- التأكيد على دور الذكاء الإصطناعي من خلال الاستراتيجية العربية للذكاء الإصطناعي في مواجهة التحديات البيئية والمناخية.

7- اهم التجارب العربية والاقليمية والدولية بشأن نشر الذكاء الاصطناعى ودورها فى مواجهة التغيرات المناخية

8- الاتجاهات الحديثة للذكاء الاصطناعى فى المنطقة العربية وعلاقتها بالتغيرات المناخية

9- توسيع آفاق التعاون مع المؤسسات والهيئات الاقليمية والدولية المتخصصة وبناء آليات التعاون والعلاقات المشتركة لدعم الفرص المتاحة الذكاء الاصطناعى فى دعم التغيرات المناخية .

10- أهم التحديات المستقبلية في مجال الذكاء الاصطناعي، وأثره على المناخ، والإنسان،

11- أثر الاكتشافات الحديثة على المجتمع والبيئة،

12- فهم علاقة تطورالدراسات السياسية والتاريخية بالذكاء الاصطناعي.

تاسعا : المتحدثين فى ورشة العمل

1- الاساتذة المتخصصين فى مجالات الذكاء الاصطناعى والتكنولوجيات البازغة والتغيرات المناخية من الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحرى والجامعات العربية والدولية .

2- كبار خبراء منظمات ومؤسسات العمل العربى المشترك مثل منظمة الاكساد – اتحاد الغرف العربية – اتحاد المصارف العربية – المنظمة العربية لتكنولوجيات الاتصالات والمعلومات .

3- خبراء الاتحاد الدولى للاتصالات

4- خبراء ممثلين عن الامانة الفنية لمجلس وزراء الاتصالات العرب

5- خبراء لجنة الامم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربى اسيا (الاسكوا)

6- خبراء جامعة حمد بن خليفة ممثلة فى معهد قطر لبحوث البيئة والطاقة ومعهد قطر لبحوث الحوسبة

7- خبراء جامعة قطر

8- خبراء برنامج الامم المتحدة للبيئة

9- خبراء اللجنة الدولية للتغيرات المناخية

10- خبراء البنك الدولى

عاشرا : الجهات المطلوب مشاركتها من الجانب القطرى

تقوم الاكاديمية بالتعاون مع العديد من الجهات الحكومية والجامعات والقطاع الخاص فى دولة قطر ، ومنها على سبيل المثال :

1- وزارة المواصلات القطرية

2- وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات القطرية

3- وزارة البيئة القطرية

4- غرفة تجارة وصناعة قطر

5- جامعة حمد بن خليفة

6- جامعة قطر

الختام :

سوف يتم تحديد الالتزامات المالية ومسئوليات الجهات المنظمة لورشة العمل وهم الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحرى والجهات القطرية والامانة العامة لجامعة الدول العربية من خلال الاجتماع المشترك التنسيقى لعقد ورشة العمل اسوة بما تم اتباعه فى الفعاليات السابقة المتعلقة بجامعة الدول العربية مثل اكسبو دبى .